دراسة تحليلية لاتجاهات التلاميذ الأسوياء والمعاقين (صم بكم – مكفوفين) نحو النشاط الرياضى

* د / حسين محمد صادق داود

مشكلة البحث وأهميته :

من المعايير التى يقاس بها التقدم الحضارى لاى مجتمع من المجتمعات هو مدى رعاية الدولة لابنائها المعاقين ، لذا يلاحظ أن هناك أهتماماً واسعاً المدى لدول العالم قاطبة برعاية المعاقين على أختلاف أنواع إعاقتهم البدنية ، النفسية ، الحسية ، العقلية ، الاجتماعية ، والعاطفية ، سواء كانت تلك الإعاقة نتيجة لنواحى مرضية أو وراثية خلقية أو نتيجة للحروب والحوادث .

أن الانسان يعتمد أعتماداً جوهرياً على حواسه فمن خلالها تأتيه الأحساسات المختلفة التى تكون خبراته عن العالم المحيط به ، هذا بالاضافة إلى المعلومات التى يستقبلها من خلال حواسه والتى تكون عالمه الأدراكى والفكرى والتصورى والتخيلى ، وتعتبر حاسة السمع والبصر من أهم الحواس التى يعتمد عليها الأنسان فى التعرف على ما يدور حوله وفى تكوين خبراته ومفاهيمه واكتساب العديد من المعارف والخبرات الحياتية المختلفة والتى تساعده على التكيف والاندماج فى المجتمع . (٤ : ٥)

إن فقدان حاسة البصر تعزل الانسان وتجعله يعيش فى ظلام عن عالم المرئيات ، أما فقدان حاسة السمع تعزل الأنسان عن عالم الصوتيات ، ومن ثم تفقده وسيلة الاتصال والتفاهم بينه وبين بنى جنسه من البشر . وتقسم الاعاقة الحسية إلى الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية (١٥ : ١٦٠) (١٧ : ٢٨٦) (١٤ : ٣٢٥) (١٩ : ٨) (٢٠ : ٨) .

وتعرف الإعاقة الحسية بأنها " تعطيل عمل الحواس وعدم قيامها بوظائفها " .
(٧ : ١٨٤) (٢ : ١٦٣ – ١٦٥)(١٧ : ٢٨٦) (١٤ : ٣٤٦) .

ويشير " هيوم Hume " إلى أن من حرم من حاسة حرم بالتالى من الافكار التى يمكن أن تترتب على إنطباعات تلك الحاسة ، كما يرى ان فقدان حاستى السمع والنطق لها تأثير سلبى على حياة وشخصية الأفراد . (١٦ : ٣٥١)

ويذكر سعد جلال ومحمد حسن علاوى (١٩٧٦) أن الانسان مزود بأعضاء مهيأة لاستقبال المؤثرات المختلفة والتى يستقبلها بدوره من بيئته الخارجية عن طريق العين والأذن والأنف واللسان والجلد والتى تنتقل أحساسات البصر والسمع والشم

* مدرس بقسم المواد الصحية . كلية التربية الرياضية بالسادات – جامعة المنوفية .

والـــتذوق والـــلمس أحساسات الدفأ والحرارة والألم ، وهكذا نجد أن حواس الأنسان هى المـــنافذ الـــتى توصل إليه المؤثرات المختلفة والتى بدونها لا يتمكن من التفاعل بطريقة إيجابيـــة مع البيئته المحيطة به . لذا تعتبر الخبرات الحسية التى تأتى عن طريق الحواس أحساســـات لـــردود أفعـــال الأنسان ، وعليها تتوقف معرفته بنفسه وبجسمه وباتجاهاته وببيئـــته الداخليه والخارجيه ، ولا تخلوا أى عمليه من العمليات النفسية كالتعليم والتفكير والانفعالات من الخبرات الحسية التى تصل للفرد عن طريق حواسه المختلفة .

(٦ : ٣٠٣ – ٣٠٤)

وفى حالـــة الاعاقة الحسية قد يحاول المعاق التغلب على أعاقته بطريقة مباشرة وذلـــك بـــتوظيف الحـــواس الأخـــرى المتبقية لديه فى التغلب على إعاقتة مثل تعويض الحـــواس الأخـــرى المتبقية لديه مثل حاسة البصر بالتركيز والاعتماد على حاسة السمع والشم واللمس والعمل على تقويتها ، أما الأصم الأبكم يحاول الاعتماد على حاسة البصر ويعمل على تقويتها . (١٢ : ٣٠٢) (١٧ : ٣٠٨) (٥ : ١٥٠ ، ١٦٠)

وتشير إحصائيات الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية إلى أن أعداد المعاقين عـــام (١٩٩٢) يقـــدر بحـــوالى (٥٣٠) مـــليون معاق تقريباً من سكان العالم منهم (١٢٢) مليون طفل يعيشون فى العالم الثالث .

كمـــا قدرت نسبة هؤلاء المعاقين بحوالى ١١ – ١٥ % من مجموع سكان هذا العـــالم . ويقـــدر نسبة المعاقين فى مصر بحوالى (٦) مليون معاق عام (١٩٩٢) وقد وصل عددهم (١٩٩٧) إلى حوالى (٧) مليون معاق . (٥ : ٣٧)

ومـــن خـــلال الـــتقديرات السابق ذكرها نستطيع أن نتعرف على حجم مشكلة المعـــاقين عامـــة والمعـــاقين حسياً بصفة خاصة ، فوضوح القصور الحسى (فقد حاسة البصـــر والســـمع والنطق) لدى المعاق بالنسبة لأقرانه من الأسوياء قد تؤثر على حالة المعـــاق نفســـياً وبدنياً وإجتماعياً ، عاطفياً ويؤدى ذلك إلى تكوين مفاهيم سلبية نحو ذات الشـــخص المعـــاق حســـياً وقدراته نحو الأخرين ، كما تؤثر على تكوين إتجاهاته ، وقد يـــزداد هـــذا المفهوم السلبى بصفة خاصة عند محاولة الأشتراك أو تكوين إتجاهات نحو النشـــاط الرياضـــى حيـــث يـــؤدى شعوره بالعجز والقصور وعدم القدرة على الاتصال والـــتفاهم إلى عـــدم القدرة على الاندماج والتكيف فى البيئة المحيطة به ، أما لفقد حاسة الســـمع والـــنطق أو البصـــر إلى عـــدم تكوين إتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضـــية وتفضـــيل العزلة والأنفراد خوفاً من تكرار الفشل وغالباً ما يؤثر هذا الخوف عـــلى جوانب أخرى من شخصية المعاقين حسياً ، حيث يتراءى لهم أن مستواهم فى أى

عسل سيكون منخفض عن أقرانهم من الأسوياء ، الأمر الذى يؤدى إلى أحداث تغير سلبى فى نظرته إلى نفسه وتكوين إتجاهات سلبية فى علاقاته مع الأخرين .

لذلك تحتاج تلك الفئه من المعاقين حسياً إلى رعاية خاصة متكاملة نفسياً نفسياً وبدنياً واجتماعياً وطبياً حيث تقدم لهم الخدمات التى تساعدهم على النمو السليم وفقاً لقدراتهم وامكانياتهم وبالتالى يتكون لديهم إتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضى

ولما كانت التربية الرياضية جزء هاماً من التربية العامة وتهدف إلى التربية الشاملة المتزنة للفرد فى جميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية ، كما تساعد على الارتقاء بالمستوى المعرفى والثقافى بأختلاف ألوان الأنشطة الرياضية وتعددها ، كما قد تؤدى إلى تنمية أقصى قدرة للمعاق وتقبله لذاته وأعتمادة على نفسة ، بالاضافة إلى الاندماج فى المجتمع . ويعد النشاط الرياضى فى صورته التربوية الجدية بنظمه وطرقه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميداناً هاماً من ميادين التربية ، وعنصراً قوياً فى اعداد المواطن الصالح وأكسابه الخبرات والمهارات التى تمكنه من التكيف والاندماج مع المجتمع والقدره على تكوين إتجاهات إيجابية سليمة .

وعلى حد علم الباحث من خلال الاستعراض للمراجع والابحاث والدراسات السابقة والتى أجريت فى مجال المعاقين حسياً قليلة ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى دراسة اتجاهات المعاقين حسياً نحو النشاط الرياضى ، هل أختلاف سن الصم البكم والمكفوفين فى اتجاهات التلاميذ نحو النشاط الرياضى ؟ وهل يمكن التوصية بالاهتمام بالنشاط الرياضى لدى المعايين؟

لذا فقد أنتهى الباحث إلى الضرورة الملحة للعمل من أجل سد ثغرة واضحة فى مجال المعاقين حسياً (الصم البكم – المكفوفين) للوقوف على أثر كل اعاقة سمعية أو بصرية على الاتجاهات نحو النشاط الرياضى ، ومن ثم الاستعانة بالنتائج التى سيتم التوصل إليها من خلال هذا البحث فى العمل على تصميم برامج تأهيلية وترويحية تسهم فى العمل على تنمية الاتجاهات لدى المعاقين حسياً نحو النشاط الرياضى .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

على الرغم من أنه لا توجد دراسات سابقة مرتبطة ارتباطاً مباشراً فى الاتجاهات بالنسبة للمعاقين فى البيئة العربية إلا أن الباحث رأى أن يعرض بعض الدراسات التى استخدمت مقياس كينون للاتجاهات على المعاقين حسياً .

١ – دراسة " عزيزة محمود محمد سالم " (١٩٧٧) " الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي " وتهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلميذات نحو بعض أنواع الأنشطة الرياضية وكذلك معرفة الاتجاهات النفسية وأثر بعض المتغيرات والعوامل عن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، وأستخدمت الباحثة مقياس كينون ومقياس التمايز السيمانتي ، وأشتملت عينة البحث على (٤٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني من مدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة والجيزة وتم إختيارهن بطريقة عشوائية ، وأهم أهداف الدراسة هو التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي ، وكانت من أهم نتائجها اتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية في هذه الدراسة تبدو إيجابية نحو النشاط الرياضي (٨) .

٢ – دراسة " اسامة كامل راتب " (١٩٨٢) " مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية " وتهدف أهمية الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الأداء الحركي وكل من الاتجاهات نحو النشاط البدني ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلة الثانوية . اشتملت الاجراءات على عينة قوامها (٦٦٦) تلميذا يمثلون الصفوف الدراسية الثلاثة من مناطق الجيزة التعليمية كما استعرض الباحث في هذا الجزء أدوات جمع البيانات من حيث بطارية للأداء الحركي من وضع الباحث ، ومقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، ومقياس علاوي لمفهوم الذات الجسمية ، وجاءت النتائج تشير إلى وجود فروق داله بين تلاميذ الصفوف الثلاثة في الاتجاهات نحو النشاط البدني لصالح الصف الأعلى ، وتوجد فروق داله بين تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة في مفهوم الذات الجسمية لصالح الصف الأعلى ، وتوجد علاقة موجبه بين مستوى الأداء الحركي والاتجاهات نحو النشاط البدني للصفوف الثلاثة ولكل صف على حدة (٢) .

٣ – دراسة " أمنه مصطفى محمد أبراهيم " (١٩٨٤) " اتجاه طلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة نحو النشاط الرياضي " ، واستخدمت الباحثة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني ، واشتملت عينة البحث على (٤٤٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة حلوان بالقاهرة ، واهم أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة نحو النشاط الرياضة وكانت أهم نتائجها أن هناك فروق داله إحصائياً بين طلبة كليات جامعة حلوان في الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة ، وفروق داله إحصائياً بالنسبة للطالبات في الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية وتوتر ومخاطرة ولخفض التوتر والتفوق الرياضي (٣) .

٤ – دراسة " وليد فتحى محمود سابق " (١٩٩٩) " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة " ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة ، التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى طبقاً لابعاد ومقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضى ، قام الباحث باختيار طلاب الصف الثالث الثانوى داخل المدارس بطريقة عشوائية وكانت عينة البحث قوامها (١١٤٦) طالباً بواقع (٥%) من عدد الطلاب المقيدين فى المدارس الثانوية العامة الرسمية بتين لعام الدراسى ٩٧ / ١٩٩٨ وتم استبعاد (٢٢٦) استمارة لعدم الجدية وتبقى عدد(٩٢٠) استمارة ، قام الباحث باستخدام وتطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث إلى أن طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة لديهم أتجاهات إيجابية بوجه عام نحو النشاط البدنى كخبرة اجتماعية – جمالية – وللصحة واللياقة – ولخفض التوتر ، كما توجد فروق داله إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بالنسبة لأبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضى في اتجاه الممارسين فيما عدا النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى في اتجاه غير الممارسين (١٣) .

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

١ – دراسة مارى يونج Marry Young " (١٩٧١) عن " التكيف الاجتماعى والشخصى واللياقة البدنية والاتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلميذات المدارس الثانوية وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى " وقد اشتملت الدراسة على عدة أهداف لتحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية واللياقة البدنية ، وقد اشتملت عينة البحث على (١٢٤) تلميذة باحدى المدارس الثانوية بالمجتمع – كما تضمنت أدوات البحث " قائمة وير " للاتجاهات نحو التربية البدنية والتى تشتمل على أربعة مقاييس فرعية هى البعد البدنى والنفسى والاجتماعى والسعلوسات العامة " واختبار الشباب الأمريكى للياقة البدنية . وقد أوضحت النتائج وجود أرتباط ايجابى دال عند مستوى ٠,٠١ بين الابعاد الاربعة لمقياس " وير " للاتجاهات نحو التربية البدنية ومستوى اللياقة البدنية كما يقاس باختبار الشباب الامريكى وقد اقترب معامل الارتباط من ٠,٥٠ للابعاد الأربعة (٢٣) .

٢ – دراسة " ملتيشر نانسى بتروبيل Melcher Nancy Petronel " (١٩٧٦) عن " العلاقة بين اتجاهات الاباء لتلميذات المدرسة الثانوية نحو النشاط البدنى والقدرة الحركية " وتناولت الدراسة عدة أهداف يعطى الباحث أهمية بهدف الخاص ببحث العلاقة بين

درجـــات اتجاهـــات تلميذات المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كما يقيسها مقاس كينون للاتجاهـــات نحـــو النشـــاط الـــبدنى بطـــريقة التميز السينمائى Samantic Kenyon A.T.P.A. ومســـتوى القدرة الحركية كما تقاس باختبار " سكوت للقدرة الحركية " هذا وقـــد جـــاءت نتيجة الارتباطات بين ابعاد مقياس كينون واختبار سكوت للقدرة الحركية موضحة وجود ارتباط إيجابى دال كما أن أكثر الابعاد ارتباطا بالقدرة الحركية هو البعد الخـــاص بالاتجاهـــات نحو النشاط البدنى كخبرة مخاطرة وتوتر ، كذلك أوضحت نتيجة المقارنة بين الاتجاهات أعلى ٣١% فى مستوى القدرة الحركية وأقل ٣٢ % فى مستوى القـــدرة الحركية وجود فروق داله بين الابعاد السته التى يقيسها مقياس كينون للاتجاهات لصالح المجموعة الأعلى فى مستوى القدرة الحركية (٢١).

٣ – دراســـة " هاى وودجون Hay Woodjohn (١٩٨١) عن " العلاقة بين مفهوم الـــذات والاتجاهـــات نحـــو التربية البدنية والأداء الحركى لطلبة الجامعة " واختص أحد أهداف البحث بالتعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية كما تقاس بقائمة " وير " للاتجاهات نحو التربية البدنية والاداء الحركى كما يقاس باختبار الشباب الامريكى (AAHER) لـــدى عيـــنة قوامها (١٤٥) طالباً جامعياً (١٨٢) طالبة جامعية وقد أوضحت نتيجة معاملات الارتباط عدم وجود علاقة داله بين الاداء الحركى والاتجاهات نحو التربية البدنية سواء للطلاب أو الطالبات (١٨) .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على الفروق بين أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الأسوياء والصم البكم .

٢- التعرف على الفروق بين أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الاسوياء والمكفوفين .

٣- التعرف على الفروق بين أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الصم البكم والمكفوفين .

فروض البحث :

١- توجد فروق داله إحصائياً فى أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الاسوياء والصم البكم .

٢- توجد فروق داله إحصائياً فى أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الاسوياء والمكفوفين .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا في ابعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى بين الصم البكم والمكفوفين .

التعريف بالمصطلحات :

١ – الإتجاه :

عرفه أحمد زكى صالح بأنه " مجموعة استجابات القبول أو الرفض التى تتعلق بموضوع جدلى معين " (١٠) .

كما عرفة محمد حسن علاوى بأنه " يمكن النظر إلى الإتجاه على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك " (١٠) .

تعريف إجرائي للباحث "

الاتجاه نحو النشاط الرياضى هو عبارة عن " مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع يرتبط بالنشاط الرياضى وذلك من حيث استجابة الفرد لهذا الموضوع إيجابياً أو سلبياً تبعاً لنوع الاعاقة " .

٢ – تعريف التربية الرياضية :

" هى ذلك الجزء المتكامل من التربية الذى يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وأكسابه الاتجاهات السلوكية القويمة وذلك عن طريق ممارسة ألوان من النشاط الحركى أختيرت بغرض تحقيق هذه الاهداف"

٣ – تعريف المعاق :

وقد عرف مؤتمر السلام العالمى والتأهيل المعاق بأنه :

" كل فرد يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوى أو عادى Normal جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو أجتماعياً إلى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى قدرة على التكيف والاندماج تسمح به قدرته الباقية " (١٠ : ٣٨) .

تعريف إجرائي للباحث "

" هو الفرد الذى فقد جزء من كفاءته الحسية أو الحركية أو العضلية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية سواء أكان ذلك بالميلاد أو بالاكتساب بحيث تصبح تلك اللاعاقة مزمنه أيا كانت درجتها ، مما يجعله غير قادر على القيام بالعمل وفى حاجة خاصة إلى الاعتماد على الغير فى حياته الخاصة والعامة " .

تعريف الشخص السوى :

" هو الشخص الذى يتمتع بالحواس (السمع – البصر) " .

٤ – الصم الابكم :

عرفت هيئة الصحة العالمية الأصم الأبكم بأنه :

" ذلك الفرد الذي ولد فاقدا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكـــلام، أوأصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام ، وقد يصاب بعدم تعلم اللغة والكلام مباشرة ، ولكن لدرجة أن آثار التعليم قد فقدت بسرعة ، إذا فهو عاجز في تلك الحاسة حيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي " (١٠ : ١٤٣)

٥ – التعريف الإجرائي للبحث : الاصم الابكم

"فئة من الأطفال تتعامل مع البيئة ليس على أساس سمعي ولا يمكنهم تعلم اللغة عـــن طريق الأذن أو الوسائل المساعدة ، ولكن يعتمدون في تعلمهم على المفاهيم اللفظية والرموز والإشارات (قراءة الشفاة) وذلك لعدم كفاية الحاسة السمعية وهي تتراوح ما بين ٧١ : ٩٠ ديسبل"

٦ – الكفيف :

"هو ذلك الشخص الغير قادر على رؤية الضوء ، والذي يتلقى تعليمه من خلال الحـــواس الأخـــرى دون البصر ، ويتم ذلك باستخدام طريقة " Braille" لمس الحروف البارزة . (١٠ : ١٥٥) .

أجراءات البحث :

أولاً : المنهج المستخدم :

أستخدم الباحث المنهج الوصفى السببى المقارن لمناسبته لطبيعة البحث ، حيث يـــتم المقارنـــة بيـــن مجموعـــات مختلفة فى بعض المتغيرات المستقلة ومعرفة أثر ذلك الاخـــتلاف عـــلى المتغير التابع والمتغيرات المراد معرفة اثرها على المتغيرات التابعة والموجودة فعلاً وليست من صنع الباحث (٩) .

ثانياً : عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (١٣٥) تلميذا موزعين على ثلاث مجموعات بحيث تشـــمل كل منها على (٤٥) تلميذا ، وقد اختيرت المجموعة الأولى بالطريقة العشوائية من التلاميذ الأسوياء بمدرسة عبد المنعم رياض الثانوية بشبين الكوم – محافظة المنوفية

بهدف أن تكون إطاراً مرجعياً للمقارنة بين الصم البكم والمكفوفين حيث أنه سوف تكون هناك اختلافاً فعلياً بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين ، فى حين اختيرت المجموعة الثانية بطريقة عمدية من التلاميذ الصم والبكم بمعهد الأمل للصم البكم بشبين الكوم – محافظة المنوفية ، وكذلك اختيرات المجموعة الثالثة بطريقة عمدية من التلاميذ المكفوفين بمعهد النور للمكفوفين بشبين الكوم – محافظة المنوفية .

– العمر الزمني : تراوح العمر الزمنى لتلاميذ عينة البحث ما بين (١٤ – ١٦) عاماً .

– درجة السمع لدى مجموعة الصم البكم تتراوح ما بين ٧١–٩٠ ديسبل (dB) تتفاهم بالاشارة فقط .

– درجة الكف البصرى لدى مجموعة المكفوفين عدم القدرة على التعرف على الضوء الضعيف الموجه للعين أى مصاب بالعمى الكامل .

تكافؤ العينة : راعى الباحث التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة فى متغيرات العمر الزمنى.

جدول (١)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة فى العمر الزمنى

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
بين المجموعات	٢,١٩٣	٢	١,٠٩٦	١,٧٩٩
داخل المجموعات	٨٠,٤٤٤	١٣٢	٠,٦٠٩	
المجموع	٨٢,٦٣٧	١٣٤		

قيمة " ف " عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بدرجة حرية (٢ ، ١٣٢) هى ٣,٠٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة فى العمر الزمنى مما يدل على تكافؤ المجموعات فى هذه المتغيرات .

ثالثاً : أدوات البحث :

قام الباحث باستخدام مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى .

الغرض من المقياس (الوصف) :

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدنى Attitude Towards Physical Activity (ATPA) وضعه فى الأصل " جيرالد كينون Gerald

Kenyon عـــام ١٩٦٨ وأعـــد صـــورته العربية د. محمد حسن علاوى ، وقد وضع المقيـــاس عـــلى أســـاس افتراض النشاط البدنى (النشاط الرياضى) يمكن تبسيطه إلى مكونـــات أكثر تحديداً وأوضح معنى ، كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريباً .

وهـــذه المكونـــات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للأشباع وذات فوائد متبايـــنة تختـــلف من فرد لأخر ، أى أن النشاط البدنى (النشاط الرياضى) يصبح بهذا المفهوم خبرة تختلف من شخص لأخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أو القيمة الادائية التى يمثلها نوع النشاط البدنى بالنسبة للفرد .

وفى رأى " كيـــنون " أن الفرد قد يتخذ اتجاها موجباً نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفرعية وقد يتخذ اتجاهاً سالباً نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى .

والاتجـــاه طبقاً لمفهوم " كينون " هو استعداد مركب ثابت يعكس كل من وجهة وشـــدة الشـــعور نحـــو موضوع نفسى معين سواء أكان عيانيا Concrete أو مجرداً Abstract .

وفى ضوء هذه المفاهيم السابقة وفى اطار بعض الدراسات النظرية والترجيبية أستطاع " كينون " أن يحدد ستة ابعاد للاتجاهات نحو النشاط البدنى (النشاط الرياضى) على النحو التالى :

١ - النشاط البدنى كخبرة اجتماعية . Social Experience

٢ – النشاط البدنى للصحة واللياقة . Health and Fitness

٣ – النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة . Social Experience

٤ – النشاط البدنى كخبرة جمالة . Aesthetic Experience

٥ – النشاط البدنى لخفض التوتر . Catharsis

٦ – النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى . Ascetic Experience .مرفق (١)

الدراسة الاستطلاعية :

قـــام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على عينة مشابهة لمجتمع البحث قوامها ١٥ تـــلميذا مـــن تلاميذ مدرسة عيد المنعم رياض الثانوية للبنين بشبين الكوم – المنوفية (اسوياء) ، ١٥ تلميذا من تلاميذ معهد الأمل للصم البكم بشبين الكوم – المنوفية (صم بكـــم) ، ١٥ تـــلميذ من تلاميذ معهد النور للمكفوفين بشبين الكوم – المنوفية ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أسبوع من التطبيق الأول وذلك للاسباب الأتية :

١- التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث المختارة ولموضوع البحث .
٢- معرفة مدى ملائمة المقياس مع واقع وعينة البحث .
٣- التعرف على المشكلات والمواقف التى قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق المقياس على عينة البحث .
٤- تدريب مدرسى التربية الرياضية ومدرس التخاطب بالاشارة مع الصم البكم على الاسلوب الأمثل لتطبيق المقياس وذلك حتى يطمئن الباحث أنه قد تم فهم العبارات من قبل المفحوصين .
٥- معرفة متوسط الزمن المطلوب للاجابة على المقياس .
٦- وضع الحلول والتعديلات المطلوبة فى حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق المقياس فى الدراسة الاستطلاعية .

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من ٢٠٠١/١/٢ م إلى ٢٠٠١/١/١٤ م .

الثبات فى الصورة الأصلية :

تم احتساب معامل الصورة الاصلية للمقياس على أساس أجراءات هوايت Hoyts Procedure باحتساب تذبذبات الاستجابة وتمايزات المفردات بالنسبة للابعاد الست بعد رفع كل مقياس إلى اقصاه وإعادة جدولة النقل المسبق **لاحسن** المفردات باستخدام اجراءات المتوسطات المتبادلة وذلك بالنسبة لعدد ٢١٥ طالباً وطالبة من الجامعات الامريكية (٢٥: ٦٩٩) .

الثبات فى البيئة المصرية :

قامت عزيزة سالم (١٩٧٧) وماجدة محمد اسماعيل (١٩٧٩) وتهانى جراده(١٩٨٠) وسوزان بدران محمد سليمان (١٩٩٥) ، وليد فتحى محمود سابق (١٩٩٩) بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد فترة تتراوح من أسبوعين إلى أربع أسابيع وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٧٥ إلى ٠,٩٩ .

الثبات فى البحث الحالى :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٥) تلميذا من غير عينة البحث الأساسية وبواقع (١٥) تلميذا ممثلين لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاثة (الأسوياء – الصم البكم – المكفوفين) وقد تم تطبيق المقياس لكل مجموعة على حدة ، الأسوياء فى يوم ٢٠٠١/١/٢ م ، الصم البكم فى يوم ٢٠٠١/١/٣ م ، المكفوفين فى يوم ٢٠٠١/١/٤ م ، ثم إعادة تطبيق المقياس بنفس الاسلوب السابق لنفس العينات بعد اسبوع لحساب ثبات المقياس وذلك بتاريخ ٢٠٠١/١/١١ م لمجموعة الأسوياء ، الصم البكم

بتاريخ ١٣ / ١ / ٢٠٠١ م ، المكفوفين بتاريخ ٢٠٠١/١/١٤ م ، وقد قام الباحث بنفسه بتطبيق المقياس بمساعده مدرس التربية الرياضية بمدرسة عبد المنعم رياض الثانوية (أسوياء) ، وايضاً مدرس التربية الرياضية بمعهد الأمل للصم البكم ومدرس تخاطب وأشارة لشرح المقياس لعينة البحث ، ومدرس التربية الرياضية بمعهد النور للمكفوفين .

جدول (٢)

ثبات مقياس كينون للأسوياء والصم البكم والمكفوفين

ن = ١٥

الابعاد	الاسوياء					الصم البكم					المكفوفين				
	ت الاول		ت ثاني		ر	ت الاول		ت ثاني		ر	ت الاول		ت ثاني		ر
	س	ع	س	ع		س	ع	س	ع		س	ع	س	ع	
الاول	٣٥,٦	٤,٩	٣٤,٩	٣,٤	٠,٨٦	٢٥,٤	٣,٣	٢٦,٣	٣,٢	٠,٧٤	١٨,٥	٤,٢	١٧,٣	٣,٤	٠,٧٤
الثاني	٤٤,٦	٣,٤	٤٣,٧	٢,٥	٠,٨٢	٣٦,٧	٢,٥	٣٦,١	٤,٣	٠,٧٣	٢٣,٤	١,٦	٢٢,٩	٢,١٥	٠,٧٢
الثالث	٣٦,٤	٤,٨	٣٥,٨	٢,٩	٠,٧٩	٢٧,٤	٣,٤	٢٧,٩	٢,٣	٠,٧٣	١٨,٤	١,٤	١٨,٣	٢,٣	٠,٧١
الرابع	٣٧,٩	٢,٦	٣٦,١	٢,٤	٠,٨٥	٢٨,٩	٣,٢	٢٧,٨	٢,٤	٠,٨١	١٥,٣	١,٤	١٤,٩	١,٩	٠,٨١
الخامس	٣٦,٩	٢,٨	٣٧,١	٢,٦	٠,٨٧	٢٨,١	٣,٤	٢٧,٩	٢,٤	٠,٨٢	١٧,٩	٢,١	١٨,٨	١,٦	٠,٨٣
السادس	٣٥,٦	٢,٤	٣٥,٨	٢,٨	٠,٨٩	٢٧,٨	٢,٩	٢٨,١	٢,٤	٠,٨٢	١٨,٣	٢,١	١٨,٩	٢,٦	٠,٨٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٥١٤

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين التطبق الأول والثانى فى مقياس كينون مما يشير إلى ثبات المقياس .

الصدق فى الصورة الحالية :

تم احتساب صدق الابعاد الستة للمقياس على أساس مدى العلاقة بين نتائج درجات كل بعد من الابعاد الستة للمقياس ونتائج درجات التفضيل العالى والتفضيل المنخفض لكل بعد من الابعاد الستة للمقياس وذلك باقتراض أن الافراد الذين يعبرون عن تفضيل شديد نحو بعد معين من أبعاد المقياس يتخذون اتجاهاأكثر أيجابية نحو عبارات المقياس التى تقيس هذا البعد.

وقد ميزت درجات الابعاد الستة للمقياس بين مجموعات التفضيل العالى والتفضيل المنخفض فى الاتجاه المتوقع لكل ابعاد المقياس عند مستوى دلاله أكبر من ٠,٠٠١ فيما عدا بالنسبة لبعد الاتجاه نحو النشاط البدنى لخفض التوتر ، وقد أوضح

كيـــنون أن إعـــادة تحـــليل البيانات لم تسفر عن اظهار إيضاحات مقنعة عن اسباب عدم توافر الصدق لهذا البعد من المقياس .

الصدق فى البيئة المصرية :

قـــامت " عزيـــزة ســـالم "(١٩٧٧) بإيجـــاد صدق المقياس باستخدام الصدق المـــنطقى لعبارات كل من أبعاد المقياس عن طريق ٢٠ خبيراً من بين الأساتذة والاساتذة المســـاعدين بكـــليات الـــتربية الرياضية على أساس إعتبار أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من أبعاد المقياس السته والتى تدل على اتفاق الحكام بنسبة ٨٥ % فأكثر أنها عبارات صادقة منطقياً لتمثل هذا البعد . وقد اشارات النتائج إلى توافر صدق المحتوى لعبارات أبعاد المقياس .

كمـــا قـــامت ماجدة اسماعيل (١٩٧٩) بإيجاد صدق أبعاد المقياس باستخدام صـــدق التكوين الفرضى على أساس المقارنة بين مجموعتين متمايزتين احدهما يفترض تميـــزها بالاتجاهـــات العاليـــة نسبياً نحو النشاط الرياضى (٥٠ طالبة من طالبات كلية الـــتربية الرياضـــية بالقاهـــرة – جامعة حلوان) والأخرى يفترض تميزها بالاتجاهات المنخفضـــة نسبياً نحو النشاط الرياضى (٥٠ طالبة من كلية البنات – جامعة الازهر ، مـــن غيـــر المشتركات فى اندية رياضية أو فرق رياضية) ، وقد اسفرت المقارنة عن وجـــود فروق داله حصائياً عند مستوى دلاله ٠,٠١ ولصالح مجموعة الاتجاهات العالية نحو النشاط الرياضى (مجموعة طالبات التربية الرياضية) ، كما قامت تهانى جرانه (١٩٨٠) بإيجـــاد صدق التكوين الفرضى لابعاد المقياس بنفس الاجراء السابق على ٥٠ طـــالب ، ٥٠ طالبة بكلية التربية الرياضيى بالاسكندرية – جامعة حلوان ، ٥٠ طالب ، ٥٠ طالـــبة مـــن جامعـــة الاســـكندرية من غير المشتركين فى فرق رياضية أو أندرية رياضـــية ، وأسفرت المقارنات عن وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى دلاله ٠,٠١ لصالح مجموعة طالبات وطلبة كليتى التربية الرياضية (٢٥ : ٧٠٠ – ٧٠٣) .

الصدق فى البحث الحالى :

جدول (٣)

الصدق الذاتى لمقياس كينون للأسوياء والصم البكم والمكفوفين ن = ١٥

البعد	الاسوياء		الصم البكم		المكفوفين	
	معامل الارتباط	الصدق الذاتى	معامل الارتباط	الصدق الذاتى	معامل الارتباط	الصدق الذاتى
الاول	*٠,٨٦	٠,٩٣	*٠,٧٤	٠,٨٦	*٠,٧٤	٠,٨٦
الثانى	*٠,٨٢	٠,٩١	*٠,٧٣	٠,٨٥	*٠,٧٢	٠,٨٥
الثالث	*٠,٧٩	٠,٨٩	*٠,٧٣	٠,٨٥	*٠,٧١	٠,٨٤
الرابع	*٠,٨٥	٠,٩٢	*٠,٨١	٠,٩٠	*٠,٨١	٠,٩٠
الخامس	*٠,٨٧	٠,٩٣	*٠,٨٢	٠,٩١	*٠,٨٣	٠,٩١
السادس	*٠,٨٩	٠,٩٤	*٠,٨١	٠,٩٠	*٠,٨٥	٠,٩٢

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٥١٤

تشير نتائج الجدول إلى ثبات مقياس كينون لقياس الاتجاهات كما أنه يتمتع بدرجة صدق عالية .

تطبيق البحث :

طبق الباحث المقياس أداة البحث فى صورة استمارات مطبوعة تم توزيعها على التلاميذ عينة البحث فى الفترة من ٥ / ٢ / ٢٠٠١ وحتى ١١ / ٢ / ٢٠٠١ م .

وقام الباحث بشرح هدف البحث بنفسه لافراد عينة البحث الأسوياء والمكفوفين يساعده مدرس التربية الرياضية بالمدرسة أما الصم البكم فاستعان الباحث بمدرس تخاطب وأشارة للتفاهم ولشرح البحث لافراد عينة البحث (الصم البكم) ، وقد تم الشرح باسلوب مبسط وواضح ومختصر قبل توزيع الاستمارات كما تم شرح طريقة الاجابة السليمة .

وبعد أن قام الباحث بالرد على استفسارات بعض التلاميذ قام بتوزيع استمارات الاجابة والاسئلة على التلاميذ - استغرقت الاجابة على المقياس مع الاسوياء حوالى ٦٠ دقيقة ، الصم البكم ثلاث ساعات ، اما المكفوفين فاستعان الباحث بعدد خمس مدرسين من مدرسى المدرسة لمساعدة المكفوفين من تلاميذ عينة البحث على قراءة المقياس والاجابة عليه وقد استغرق ثالث ساعات .

بعـد ذلـك قـام الـباحث بتفريغ البيانات لكل فئة من فئات عينة البحث لعمل المعالجات الاحصائية .

المعالجات الاحصائية :

تحقيقـاً لأهداف البحث واختبار الفروض استخدم الباحث المعالجات الاحصائية التالية :

المتوسط الحسابى .

الانحراف المعيارى .

معامل الارتباط .

تحليل التباين .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج .

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمجموعات الثلاثة (الاسوياء والصم البكم والمكفوفين)

الابعاد	الاسوياء			الصم البكم			المكفوفين		
	س	ع	الالتواء	س	ع	الالتواء	س	ع	الالتواء
الاول	٣٤,٦٦٦٧	٣,٥	١,٦	٢٤,٩٥٥٦	٢,٤	٢,٣	١٦,٨٠٠٠	١,٤	٠,٩١
الثانى	٤٤,٩٥٥٦	٤,٦	٢,٤	٣٦,٧٧٧٨	٣,٥	١,٦	٢٢,٩٥٥٦	١,٨	٠,٨٢
الثالث	٣٥,٩٧٧٨	٣,٤	١,٨	٢٧,٩١١١	١,٦	١,٨	١٧,٩٥٥٦	٢,٤	١,٤
الرابع	٣٨,٦٢٢٢	٢,٦	١,٥	٢٨,٢٤٤٤	٢,٤	٢,٤	١٤,٢٤٤٤	٠,٩٤	٠,٨٤
الخامس	٣٧,٧٥٥٦	٣,١	٢,٤	٢٧,٥٣٣٣	٢,٣	٠,٨٢	١٧,٤٠٠٠	١,٥	٠,٦٢
السادس	٣٥,١٣٣٣	٢,٤	٠,٩١	٢٧,٣٧٧٨	٢,٨	٠,٧	١٩,٣٧٧٨	١,٢	٠,٩٨

تشـير نـتائج الجـدول إلى المتوسـط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمجموعات الثلاثة (الاسوياء والصم البكم والمكفوفين) .

جدول (٥)

تحليل التباين بين عينات البحث المختلفة فى ابعاد مقياس كينون للاتجاهات

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
النشاط البدنى كخبرة اجتماعية	بين المجموعات	٧٢,٠٠	٢	٣٦,٠٠	*١٧,٠٤
	داخل المجموعات	٢٧٣,١١١	١٣٢	٢,٠٦٩	
النشاط البدنى للصحة واللياقة	بين المجموعات	١١١,٢٨٩	٢	٥٥,٦٤٤	*٤٦,٠٢١
	داخل المجموعات	١٥٩,٦٠٠	١٣٢	١,٢٠٩	
النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة	بين المجموعات	٧٣,٣٤٧	٢	٣٦,٦٧٣	*٢٥,٦٧٧
	داخل المجموعات	١٨٨,٥٣٣	١٣٢	١,٤٢٨	
النشاط البدنى كخبرة جمالية	بين المجموعات	١٣٤,٦٩٦	٢	٦٧,٣٤٨	*٧٩,٩٤٥
	داخل المجموعات	١١١,٢٠٠	١٣٢	٠,٨٤٢	
النشاط البدنى لخفض التوتر	بين المجموعات	٩٣,٢٢٩	٢	٤٦,٦١٤	*٤٤,٤٨٨
	داخل المجموعات	١٣٨,٣١١	١٣٢	١,٠٤٨	
النشاط البدنى للتفوق الرياضي	بين المجموعات	٥٥,٨٥٨	٢	٢٧,٩٢٨	*٢٩,١٧٧
	داخل المجموعات	١٢٦,٣٥٦	١٣٢	٠,٩٥٧	

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بدرجة حرية (٢ ، ١٣٢) هى ٣,٠٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسوياء والصم البكم والمكفوفين فى ابعاد مقياس الاتجاهات لكينون.

جدول (٦)

دالة الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى كخبرة اجتماعية

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٣٤,٦٦٦٧	٢٤,٩٥٥٦	١٦,٨٠٠٠
الأسوياء		-٩,٧١١١ *	١٧,٨٦٦٧ *
الصم البكم			٨,١٥٥٦ *
المكفوفين			

قيمة L. S. D هى ١,٠١٧١

تشـير نـتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة اجتماعية .

كمـا توجـد فروق دالة إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة اجتماعية .

جدول (٧)

دالة الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى للصحة واللياقة

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٤٤,٩٥٥٦	٣٦,٧٧٧٨	٢٢,٩٥٥٦
الأسوياء		٨,١٧٧٨- *	*٢٢,٠٠٠٠
الصم البكم			*١٣,٨٢٢٢
المكفوفين			

قيمة L. S. D هى ٠,٧٧٧٥

تشـــير نـــتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى للصحة واللياقة .

كمـــا توجـــد فروق دالة إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى للصحة واللياقة .

جدول (٨)

دالة الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٣٥,٩٧٧٨	٢٧,٩١١١	١٧,٩٥٥٦
الأسوياء		*٨,٠٦٦٧-	*١٨,٠٢٢٢
الصم البكم			*٩,٩٥٥٦
المكفوفين			

قيمة L. S. D هى ٠,٨٤٥١

تشـــير نـــتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة .

كمـــا توجـــد فروق دالة إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة .

جدول (٩)

داله الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى كخبرة جمالية

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٣٨,٦٢٢٢	٢٨,٢٤٤٤	١٤,٢٤٤٤
الأسوياء		-١٠,٣٧٧٨*	٢٤,٣٧٧٨*
الصم البكم			١٤,٠٠٠٠*
المكفوفين			

قيمة L. S. D هى ٠,٦٤٩٠

تشـير نـتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة جمالية .

كمـا توجـد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة جمالية .

جدول (١٠)

داله الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى لخفض التوتر

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٣٧,٧٥٥٦	٢٧,٥٣٣٣	١٧,٤٠٠٠
الأسوياء		-١٠,٢٢٢٢*	٢٠,٣٥٥٦*
الصم البكم			١٠,١٣٣٣*
المكفوفين			

قيمة L. S. D هى ٠,٧٢٣٨

تشـير نـتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى لخفض التوتر .

كمـا توجـد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى لخفض التوتر .

جدول (١١)

دالة الفروق بين الاسوياء والصم البكم والمكفوفين فى بعد

النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى

المجموعات	الاسوياء	الصم البكم	المكفوفين
المتوسط	٣٥,١٣٣٣	٢٧,٣٧٧٨	١٩,٣٧٧٨
الأسوياء		-٧,٧٥٥٦*	١٥,٧٥٥٦*
الصم البكم			٨,٠٠٠٠*
المكفوفين			

قيمة L.S.D هى ٠,٦٩١٨

تشـير نـتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى .

كمـا توجـد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى .

مناقشة النتائج

تشير نتائج جدول (٥) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الأسوياء والصم البكم والمكفوفين فى ابعاد مقياس الاتجاهات لكينون .

كمـا تشـير نتائج جدول (٦) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكـل مـن الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة اجتماعية ، كمـا توجد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة اجتماعية.

ويـرجع الباحث الفرق لصالح الاسوياء لأنه أمر طبيعى حيث أن الاسوياء لهم القدرة على ممارسة الانشطة البدنية والتى بالتالى تؤدى إلى التوافق الاجتماعى واكتساب خـبرات اجـتماعية ، أمـا الفروق لصالح الصم البكم فقد ارجع إلى أن الاصم الابكم له القدرة على الابصار والتى تساعده على مشاهدة وممارسة النشاط البدنى والذى قد يؤدى إلى اكتسـاب خـبرات اجتماعية أما المكفوفين لعدم قدرتهم على المشاهدة فقد يؤدى إلى اعتزاله النشاط البدنى لأنه قد يتعرض إلى الاصابة والاحراج .

كمـــا تشـــير نتائج جدول (٧) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى للصحة واللياقة ، كما توجـــد فـــروق دالـــه إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى للصحة واللياقة.

ويـــرجع الـــباحث الفرق لصالح الاسوياء لأن لهم القدرة على ممارسة النشاط الرياضـــى والتعبير عن المشاعر دون الخوف أو الحرج أو الاصابة والتعبير عن الالام الداخـــلية بالصـــوت ، كذلـــك سماع تعليمات الحكام والمدربين مما يساعدهم على رفع مســـتوى الصـــحة العامـــة واللياقة العامة أكثر من الصم البكم والمكفوفين ، كما ترجع الفـــروق بيـــن الصـــم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم نظراً لعزوف المكفوفين عن ممارســـة النشاط الرياضى خوفاً من الاصابة مما يرجع إليه تفوق الاسوياء والصم البكم على المكفوفين .

كمـــا تشـــير نتائج جدول (٨) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة ، كما توجد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة .

ويرجع الباحث الفرق لصالح الاسوياء لما يتمتع به الاسوياء من حواس مكتملة وهـــذا يســـاعد على اكتساب اللاعبين لخبرات فى مجالات جديدة وممارسة العاب جديدة وحركات تتميز بالخطورة دون الخوف من الاصابة على العكس من الصم البكم الذى لا يمكـــنة التعبير عن الالام الداخلية عن طريق الصوت الذين يخافوا أداء الحركات حتى لا يتعرضـــوا للاصـــابة، كما ترجع الفروق بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم وذلك لان المكفوفين نتيجة فقدهم حاسة الابصار فإنهم يخافوا التعرض للاصابة من جراء أداء حركات جديدة تتميز بالابتكار مما يعرضهم للمخاطرة فهم يخافوا أداء هذه الحركات

كمـــا تشـــير نتائج جدول (٩) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الاسوياء وكـــل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة جمالية ، كما توجـــد فـــروق دالـــه إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة جمالية .

ويـــرجع الـــباحث الفرق لصالح الاسوياء لقدرتهم على رؤية النشاط الرياضى ومـــما يتمتع به من حركات جمالية ورؤية الابطال العالمين وما يكتسبوه من شهرة تزيد مـــن ثقـــتهم ويضيف إلى شخصية الرياضة نواحى اجتماعية تجعه مقبول عند كثير من

الافـــراد مما يضيف إليه نواحى جمالية ، كما ترجع الفروق بين الصم البكم والمكفوفين لصـــالح الصـــم البكم وذلك لعدم قدرة المكفوفين على رؤية الأشياء أو الاحساس بجمال بعـــض المشـــاهد مـــن الحركات الجديدة أو فقد المكفوفين لحاسة الابصـار يجعلهم غير قادرين على تجميع الحركات التى تتميز لالابتكار و الجمال .

كمـــا تشير نتائج جدول (١٠) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الأسوياء وكـــل من الصم البكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى لخفض التوتر ، كما توجـــد فـــروق دالـــه إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى لخفض التوتر .

ويـــرجع الباحث الفرق لصالح الاسوياء لأن النشاط الرياضى وممارسة الحركة الرياضية يساعد فى زيادة الثقة بالنفس مما يقلل ويخفض من التوتر النفسى لدى اللاعبين وهـــذا يـــزداد عـــند الاسوياء لما لهم من قدرة على ممارسة النشاط الرياضى ، وترجع الفـــروق بيـــن الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم وذلك لأن المكفوفين ليس لديهم القـــدرة عـــلى الرؤية مما يجعله فى حالة من القلق الدائم وتوقع حدوث أشياء قد تعرضه للخطر مما يجعلة فى حالة من التوتر الدائم .

كمـــا تشير نتائج جدول (١١) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الأسوياء وكـــل مـــن الصـــم الـــبكم والمكفوفين لصالح الاسوياء فى النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى ، كما توجد فروق داله إحصائياً بين الصم البكم والمكفوفين لصالح الصم البكم فى النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى .

ويـــرجع الباحث الفرق لصالح الاسوياء لأن النشاط الرياضى للاسوياء يمكنهم من ممارسة جميع الانشطة الرياضية وكذلك الاشتراك فى جماعية الفريق وتنوع النشاط الرياضـــى يتيح للاعبين المشاركة فى الانشطة واختيار النشاط الرياضى الذى يمكن من خلالـــه الـــتفوق والفوز واحراز البطولات ، وترجع الفروق بين الصم البكم والمكفوفين لصـــالح الصـــم البكم وذلك لفقد المكفوفين حاسة الابصار مما يجعلهم غير قادرين على ممارسة ألوان كثيرة من النشاط الرياضى أو ممارسة النشاط بشكل ودى دون منافسة فى كثير من الاحيان مما يجعلة لا يخوض خبرة التفوق فى النشاط الرياضة مثل الصم البكم الذيـــن يمكـــنهم ممارســـة النشاط الرياضة مع الاسوياء دون وجود اى عائق مما يجعلة يخوض منافسات النشاط الرياضى ويستطيع أن يحرز الفوز .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إلى كل من " عزيزة محمود سالم " (١٩٧٧) (٨) إلى أن اتجاهـــات تـــلميذات المرحـــلة الثانوية تبدو ايجابية نحو النشاط الرياضى .

"اسامة كامل راتب " (١٩٨٢) (٢) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الاداء الحركى والاتجاهات نحو النشاط البدنى لتلاميذ المرحلة الثانوية ، " امنه مصطفى محمد " (١٩٨٤)(٣) إلى ان اتجاهات طلاب الجامعة نحو النشاط الرياضى كخبرة توتر ومخاطرة وكخبرة اجتماعية ولخفض التوتر والتفوق الرياضى .

الاستنتاجات

نظراً لأن الباحث أخذ عينة الاسوياء كإطار مرجعى للدراسة فسوف يكتفى بالاستنتاجات الخاصة بالمعاقين حسياً .

١ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كخبرة اجتماعية أفضل من المكفوفين .

٢ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى للصحة واللياقة أفضل من المكفوفين .

٣ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة أفضل من المكفوفين .

٤ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كخبرة جمالية أفضل من المكفوفين .

٥ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى لخفض التوتر أفضل من المكفوفين .

٦ – اتجاهات التلاميذ الصم البكم فى المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى أفضل من المكفوفين .

التوصيات :

من النتائج السابقة وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بالتالى :

١ – يجب وضع برامج رياضية متنوعة تتناسب مع المعاقين حسياً من حيث درجة ونوع وشدة الاعاقة وتهدف فى نهاية المطاف إلى تكوين اتجاهات نحو النشاط الرياضى.

٢ – يجب الاهتمام بالمعاقين حسياً ورعايتهم صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً حتى يستطيعوا أن يتكيفوا ويندمجوا فى المجتمع ويكونوا أعضاء منتجين ويكونوا اتجاهات اتجابية نحو النشاط الرياضى .

٣ – وضع برامج خاصة بالصم البكم تهدف إلى توظيف حاسة البصر لديهم بأعلى كفاءة ممكنو حتى يتمكنوا من ممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضى .

٤ – وضـــع برامج خاصة بالمكفوفين تهدف إلى توظيف حاسة السمع لديهم بأعلى كفاءة ممكنة وفقاً لأحدث الاساليب العلمية حتى يتمكنوا من ممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي .

٥ – أن تتضمن مناهج كليات التربية الرياضية برامج لأعداد الكوادر المؤهلة للعمل مع المعاقين على اختلاف انواع أعاقتهم .

٦ – عمـــل مسح شامل للأبحاث العلمية في مجال المعاقين حسياً مع الاخذ في الاعتبار نتائج وتوصيات تلك البحوث عد تخطيط البرامج لهم .

المراجع

١ – أحمـــد زكى صـــالح : علم النفس التربوى ، ط ١٠ ، الجزء الثانى ، مكتبة النهضة المصرى ، ١٩٧١ م .

٢ – أســـامة كـــامل راتـــب : مستوى الأداء وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحـــلة الـــثانوية " ، رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٢ م .

٣ – أمـــنه مصطفى محمد ابراهيم : اتجاهات طلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة نحو النســـاط الرياضـــى " ، رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضيى للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ م .

٤ – أيوجيـــن مندل ، ماكاى فيرنون : أنهم ينامون في صمت ، الطفل الأصم وأسرته ، تـــرجمة عادل عز الدين الأشول ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٧٤ م .

٥ – حـــلمى ابـــراهيم ، ليلى السيد فرحات : التربية الرياضيى والترويح للمعاقين ، دار الفمر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

٦ – سعد جلال ، محمد حسن علاوى : علم النفس التربوى الرياضى ، الطبعة الخامسة ، القاهرة دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ م .

٧ – عطيـــات ناشـــد وأخرون : الرعاية الاجتماعية للمعاقين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ م .

٨ – عزيزة محمود محمد سالم : الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضـــى ، رســـالة دكـــتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ م .

٩ – محمد حسن علاوى ، اسامة كامل راتب : البحث العلمى فى المجال الرياضى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧ م .

١٠ – محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٧٨ م .

١١ – محمد حسن علاوى ، محمد نثر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧ م .

١٢ – مختار حمزة : سيكولوجية ذوى العاهات ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

١٣ – وليد فتحى محمود سابق : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .

14 – Erich Grond : Sozialmedizin , Band II , Verlag Modernes lernen Dortmund 1984 .

15 – Horst Kosel : Behindertensport- Korper- und Sinnesbehinderte , Pflaum verlag KG. Munchen 1981 .

16 – Hume, D. , AnEngiring Concerning Human Understanding , N. Y. Sox Commins , 1954 .

17 – Jochheim Und Josef Franz Scholz : Rehabilitaion . Band III , Thieme Vevlag , Stuttgart , 1975 .

18 – John , Hay – Wood : " The Relationship of Self concept and attitudes towards physical edeucation fo freshmen students in aprivete churchreleted university " I. D. A. , 1981 .

19 – Norbert Starke : Kommunikation Sehbehinderte – Taubblinde . Heft 18, Gilge Fur Behinderte . 2 Guflage 1980 .

20 – Peter Plath : Kommunikation Zwischen Partnern , Gehorlose – Schwerhorige . Sprachbehinderte Hilf Fur Behinderte . Hefl 21 , 4 Auflage , 1982 .

21 – Petronella Meltcher Nancy : The Relationship between Partena; and student Attitudes Toward and student attitudes toward Physical activity and the motor ability od high school girls " I. S. A. Vol , 36 , 1976 .

22 – Scherrill , C. Rainbolt W. H. , Attuderds of blind persons toward physical education and recreation , adapted physical activity orterly , 1984 .

23 – Young Marry : " Personal – social adjuitment physical education of school girls " by sociocconomec level R.Q. Vol, - PP- 593 – 597 , 1971 .